# ...طني واجب شرعي

...ه منصور هادي أتاح فرصة كبيرة
...ن تقديم أسماء مشاركيهم وقد
...ة وعليهم أن يتقوا الله في أنفسهم
...آماله على أن يتوحد الجميع في
...ية مشتركة يتفق عليها الجميع

...كتور علوي عبد الله طاهر، أن
...حث جوانب الاختلاف لا جوانب
...عمق في الطرح، ورؤى ثاقبة في
...ي التحليل، من قبل شخصيات
...وطن لا للحزب أو القبيلة وأن
...جملة من الأحكام والمبادئ التي
...وار، مثل تجنب الجدل البغيض،
...قيقة، والالتزام بالكلام الطيب،
...والابتعاد عن التعرض بالآخرين
...قاص من قدرهم، واحترام الرأي
...ان حقاً، والعدول عنه عند تبين

...شيبلي، خطيب مسجد التقوى،
...علماء التوعية بالحوار الوطني
...، حيث يقول:يطرح المتحاورون

في مائدة الحوار آراء قابلة للنقاش لخروج الناس من جميع التعصبات والعناد والابتعاد عن التمسك بالرأي وأن يكون قصد كل طرف من أطراف الحوار إظهار الحق،وبيان الصواب في الموضوع الذي هو موضع الخلاف وأن يلتزم المتحاورون بالأسلوب المهذب للحوار، ويبتعدوا عن كل ما لا يليق قوله، واجتناب الغرور والاستعلاء على الآخر، ويستوجب ذلك الإنصات والحرص على فهم واستيعاب ما يطرحه المحاور الآخر، وليس مجرد الاعتراض عليه، وينبغي الابتعاد عن الأحكام المسبقة، والمواقف المبيتة، والأحكام الجاهزة، لأن في ذلك تشويش على مسار الحوار ووقفا على قاعدة مشتركة، للوصول إلى قناعات متقاربة من بعضها, واجتناب الجدل العقيم الذي لا يؤدي إلى الوصول إلى الحقيقة.

## منهج قرآني

من جانبه قال الشيخ عبد الفتاح اليافعي - رئيس مركز دعوي، قال إن الحوار منهج قرآني نبوي ودعا الله عز وجل إليه ليس مع المسلمين فحسب, بل حتى مع أهل الكتاب والمشركين وكل الملل وليس بخاف على أحد محاورة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمشركي مكة ويهود المدينة ونصارى نجران فضلا عن المسلمين, والشواهد على ذلك من السيرة النبوية كثيرة مشهورة لا داعي لذكرها؛ لأنها أشهر من أن تذكر وأكثر من أن تحصر.. مضيفاً في حديثه عن الحوار الوطني قائلاً: الوحدة مقدسة إسلامياً لا سياسياً.. وأضاف بأنه لو أزيلت الأسباب التي أدت إلى الاحتقان في الجنوب فإن الجنوبيين سيقفون مع الوحدة؛ لأن مشكلتهم الحقيقية هي مع الظلم الذي وقع عليهم ولا يزال, حيث لم ترد الحقوق إلى أهلها ولم ترفع المظالم، حد قوله.

## مائدة واحدة

ويرى الدكتور عبدالوهاب الحميقاني، أن تترك الحزبية وتغلب مصلحة الوطن قبل كل شيء، حيث يقول: مع اختلاف مذاهب الناس وانتماءاتهم لا يجب أن تزول روابط الإيمان وأخوة الدين وروابط النسب والوطن وارتبط كثير من الناس في ولائهم وعداوتهم ووفاقهم واختلافهم بروابط انتماءاتهم الحزبية والمناطقية والمذهبية والفكرية، وأهم الأسباب التي تعين على القضاء على الخلاف بين أبناء اليمن وتحقق الائتلاف بينهم أن يحتكموا إلى الكلمة والحجة لا إلى السلاح والقوة وحل المشكلات فيما بينهم بالحوار لا بالعنف ولعل جلوس الجميع على مائدة الحوار هو المنطلق الصحيح في هذا السبيل ونحن هذه الأيام على أبواب الحوار الوطني الشامل، ومما تقدم يجب أن ندرك أهمية الحوار لا سيما في هذه الظروف التي تعيشها بلادنا, فبالحوار الحقيقي الجاد تتقارب وجهات النظر، وبالحوار البناء الصادق يعرف الناس الصواب من الخطأ.

# ...ر الأخوة والتكافل الاجتماعي

فتيات مشاركات في إحدى المبادرات التطوعية

يفوق صلاة النوافل وليس الفرائض أي أن منزلة الصيام والصلاة عظيمة فهما ركنان من أركان الإسلام والمراد هنا بالصلاة التي إصلاح ذات البين خير منها صلاة النوافل وليس الفرائض ولكنهما عمل محصور أجره وثوابه على صاحبه بينما إصلاح ذات البين : نفع متعدي إلى الآخرين وقاعدة الشريعة : أن النفع المتعدي أولى من النفع القاصر وهذا ما تحققه تلك المبادرات الخيرة بمعنى أن من يقضي وقته بإصلاح ذات البين أفضل ممن يشغل وقته بنوافل الصيام والصلاة «ابتغاء مرضات الله» أي مخلصاً في ذلك محتسباً مريداً وطالباً رضوان الله موضحا : إن ذلك يندرج تحت أعمال الخير المتفرعة « فسوف نؤتيه أجرا عظيما « أي ثواباً جزيلاً كثيراً واسعا ولا شك أن العمل التطوعي الذي فيه نفع الناس والإحسان إليهم بما هو جائز في شرعنا من العمل الصالح ويدخل في عموم العمل الصالح المثاب عليه والممدوح في مثل قول الله تعالى (والتين والزيتون. وطور سنين. وهذا البلد الأمين. لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين ).

وفي مثل قوله تعالى: « والعصر. إن الإنسان لفي خسر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر )

ومهما دق ذلك العمل فإنه مثاب عليه إذا كان خالصاً صوابا قال تعالى : « إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيما ويجمع ذلك كله قوله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان.

## كصدقة جارية

ومن جهتها أوضحت الداعية بشرى العلفي إن المبادرات الخيرية والطوعية والمندرجة تحت وصايا رسولنا الكريم والقيم الإنسانية تعود بالخير لصاحبها من الجزاء الديني والتكافل المجتمعي وتعزيز قيم الإخوة والرحمة الإنسانية ومن تلك المبادرات التي ينبغي أن نسعى لننال أجرها أفرادا وجماعات : كفالة يتيم حيث قال الرسول صلى لله عليه وآله سلم:( أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى ) والنبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يشتكي قسوة قلبه فقال له: ( أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك ؟ارحم اليتيم ،وامسح رأسه وأطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك ).

وأضافت العلفي :ومن ذلك أيضا المبادرات لإحياء حلقات الذكر وإقامة المحاضرات وتثقيف الناس في دينهم ومحو جهلهم وأميتهم فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: ( خيركم من تعلم القرآن و علمه ) وقوله :(اذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ,او علم ينتفع به. او ولد صالح يدعو له ) والتعاون والتكاتف لبناء المساجد وترميمها في الأحياء والمناطق الخالية من ذلك حيث قال عليه الصلاة والتسليم : (من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بني له مثله في الجنة ) والمبادرة الجماعية لزيارة مرضى المستشفيات وإدخال البهجة إلى قلبهم وتفريج كربهم ففي حديث عن رسولنا الكريم :ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف حتى يصبح وكان له خريف في الجنة )) والمبادرة لكفالة اسر ذات ظروف خاصة (أرامل ومطلقات وكبار في السن وأسر «الساعي على الأرملة والمسكين، كالمجاهد في سبيل الله « وأحسبه قال «وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر )) هذه هي المبادرات التي نريد أن نفعلها ونحيي الجسد الواحد بتماسكنا وبذلنا وعطائنا.

## تأثيرها على الفرد والمجتمع

وفي دراسة حديثة استهدفت عددا من أعضاء وأفراد مبادرات طوعية وخيرية عديدة أثبتت الدراسة فوائد التطوع وآثاره الجانبية على الفرد والمجتمع جراء الانخراط في الأعمال التطوعية والمبادرات الخيرية يعكس آثار فردية واجتماعية هامة تودي إلى تقوية الترابط بين أفراد المجتمع وزيادة الخدمات التي تقدم إليها واستمراريتها وجدتها ومن هذه الآثار :شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي - شعور الفرد بالتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله تعالى - شعور الفرد بأهمية الترابط بين أفراد المجتمع فيسعى للمشاركة -زيادة وتقوية الانتماء الوطني بين الأفراد - القضاء على أوقات الفراغ ووجود ما يشغل ذلك الفراغ - تحقيق الظهور والوجاهة التي يسعى إليها البعض - زيادة الإحساس بذات الفرد وأهميته في المجتمع فيود إن رد المعروف لمن ساعده - . تشكيل جماعات عفوية تقدم المعونات الفورية - تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات .

**العلفي: الأعمال الطوعية تقوي روح الانتماء الديني والوطني**

### بعد عشر سنوات من الجهد

# تربوي يكمل كتابة المصحف الشريف بخط اليد

ذمار/رشاد الجمالي

انتهى الخطّاط محمد ناصر البليشة من كتابة المصحف الشريف بخط يده مكملاً بذلك جهداً استمر عشر سنوات.

وقال الخطاط محمد البليشه الذي يعمل موجهاً لمادة التربية الفنية بمحافظة ذمار: إن المدة التي استغرقها في كتابة القرآن الكريم بخط اليد تسع سنوات وسنة للتشكيل والضبط بالتشكيلة.

منوهاً في تصريح لـ«الثورة« بأنه اعتمد خط النسخ في كتابة القرآن الكريم الذي يعد أفضل الخطوط مستخدماً نوع قلم اليراع وبلاد قنام والألواح الورقية، مبيناً أن إجمالي عدد صفحات المصحف المخطوط بلغ ٥٢٠ صفحة.

داعياً الجهات المختصة في وزارتي الثقافة والأوقاف إلى الاهتمام بالمواهب في هذا المجال وتشجيعها.

# الأراضي الموقوفة في الريف بين النبش والتهميش

كتب/ محمد المطري

عند زيارتي لإحدى القرى القريبة من العاصمة صنعاء فوجئت بمنظر شنيع حيث كان أهل القرية مجتمعين حول جثمان أحد أفراد هذه المنطقة الذي توفي قبل أسابيع وهم يناقشون أمر الكلاب التي تنبش القبور والوضع المزري للقبر وأتخاذه طريقاً للمارة من البشر وعبث الحمير والحيوانات عليها وكنت مستغرباً أن هذا الشيء يحدث وأهل القرية صامتون عن هذه الجريمة بحق الموتى باعتبار أن كرامة الأنسان وهو ميت مثل كرامته وهو حي يرزق.

وباعتبار أن كرامة الميت دفنه كما أخبرنا سيد البشرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم أين دور الجهات المختصة، ولكني لا أرد الملامة على الجهات وإنما على المواطنين انفسهم لماذا لم يضعو ا حداً لسير المشاة على القبور وحداً للحيوانات التي تنبش في قبور أهلهم الذين سبقوهم إلى دار الآخرة.

هل تنتهي قيمة الإنسان بعد موته فتدوس عليها الحيوانات ولا يسلم حتى من البشر انفسهم لماذا لا نهتم با أمر الموتى كما يكون اهتمامنا بهم وهم أحياء السنا ذاهبين إلى ماهم عليه اليوم فهذا نموذج من بعض المناطق التي يتساهل أهاليها بمثاوى أسلافهم واجدادهم أرجو من وزارة الاوقاف ومن أهل القرى الاهتمام بهذه المقابر وتسويرها ووضع حد لهذه المآساة التي تستنكرها جميع الديانات السماوية ويجرمها ديننا الإسلامي ونحن كمسلمين يجب ألا نرضى بما يجري لأخواننا الموتى من تنبيش وعبث والله المستعان.

# فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..

طوال أيام الشهر الكريم لإرسال اسئلتكم على فاكس 01/332505

### «حكم العزل»

**● السائل (ع.هـ) من أمانة العاصمة بعث بعدة أسئلة يقول في أولها: نعلم أن هناك مايسمى بالعزل حيث يقوم الرجل بعزل منيّه عن الولوج إلى رحم زوجته كي لا تحمل .. فهل العزل جائز شرعاً؟**

- الجواب: لا مانع من ذلك بشرط إذن الزوجة لأن بعض الزوجات تتضرر من العزل فشرطي هذا هو من هذه الحيثية لأن الضرر بالزوجة لايجوز، أما من ناحية النص فالظاهر الجواز مطلقاً سواء حصل الضرر أو لم يحصل.

### «كسب الحجّام»

**● مامعنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كسب الحجّام خبيث)؟**

- الجواب: الظاهر من هذه العبارة هو الكراهة لا التحريم بدليل أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد أعطى الحجّام أجره، والله أعلم.

### «لا يرث»

**● رجل نكح امرأة نكاح شبهة وأتت له بولد .. فهل يرث الولد من أبيه أو أمه بعد موتهما؟**

- الجواب: الظاهر عندي أنه لا يرث الولد إلا من كان تزوج والده بوالدته بعقد صحيح.

### «ليس عليها عدّة، ولها نصف المهر»

**● رجل طلّق زوجته بعد أن عقد عليها .. فهل على المطلّقة عدّة؟**

- الجواب: ليس عليها عدّة، وتستحق نصف المهر، وهذان الحكمان قد دل عليهما الدليل من القرآن كما لا يخفى.

### «الجماعة للنساء»

**● السائل (م.س) من مدينة عمران يسأل سؤالاً يقول فيه .. هل يُسن للمرأة صلاة الجماعة؟**

- الجواب: النساء شقائق الرجال حتى يرد دليل على الفرق.

### «حكم مشاهدة التلفزيون»

**● السائل (س.د) من (أمانة العاصمة) يسأل: ماحكم الشرع في مشاهدة التلفزيون، علماً بأنه قد وردت عدة أحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن التصوير والتلفزيون صوراً وتصويراً؟**

- الجواب: إن محطة التلفزيون هي عبارة عن آلة تخرج الأفلام على اختلافها والأولى أن يقال: ماحكم النظر إلى الأفلام التي تبثها محطة التلفزيون؟

والجواب على هذا السؤال أنه يختلف الحكم باختلاف نوع الأفلام فإن كانت الأفلام من الأفلام الخليعة أو من الأفلام المائعة التي تفسد أخلاق المشاهدين لها وديانتهم فهي حرام لأن مايكون سبباً للفساد فهو حرام.

وإن كانت هذه الأفلام محتوية على تلاوة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أو السيرة المحمدية أو الروايات الإسلامية أو الفتاوى الدينية أو المسائل الشرعية أو القصائد الحكمية أو الأناشيد الحماسية أو النشرات الإخبارية أو التعليقات السياسية أو المقالات الثقافية أو أي شيء من الأشياء التي تنفع المشاهد في دينه أو دنياه فهي جائزة ولا مانع من مشاهدتها والاستماع إلى إذاعتها، بل إن البعض منها يكون الاستماع إليها ومشاهدتها من المستحبات.